الحروق

إضرار تصيب النسج الجسمية إثر تعرضها لحرارة جافة كاللهب المسبب لحرق ناري والأجسام المعدنية المتوهجة والتيار الكهربائي.

درجات الحروق:-

الدرجة الأولى:-تتصف بمظهر احمراري مسبب عن توسع العروق الدموية بتأثير المادة المحرقة ويزول بعد ساعات معدودة ولا يترك اثر وقد يتأثر زوالها لمدة يوم أو يومين على الأكثر في حالة الوفاة يزول ألاحمراري بعد (3)ساعات بسبب انحدار الدم وتكون البقع الموتيه.

الدرجة الثانية:-ظهور نفطات بسبب انفصال البشرة عما تحتها وتجمع مائع رشحي بينها وبين النسيج الجلدي غني بالزلال والأملاح ويختلف حجمها وسعتها باختلاف العامل المسبب لها وتكون خافته ملتهبة محاطة بتوسع عرقي .وقد تنفجر النفطة وتكشف سطح محمر وإذا شفيت لا تترك اثر بعدها.

الدرجة الثالثة:-تلف القسم السطحي من الجلد وانكشاف نهايات الأعصاب الحساسة وتكون عرضه للتحسس وبمختلف المؤثرات كالهواء والحشرات وغالبا تنتهي بالموت وتعتبر هذه الدرجة من الإضرار خطرة على الحياة.وتترك تندبا بعد شفاها .

الدرجة الرابعة:-تلف الجلد بكامله وبعد شفاء المنطقة المصابة حصول تندبات ليفيه مجعدة وتسبب تشويه في العضو المصاب وعطل في حركات الأصابع الاعتيادية وتكون الأصابع معكوفه في حالة إصابتها أو التصق بعضها ببعض.

الدرجة الخامسة:-تلف النسج الجسمية الرخوة من جلد وعضلات وعروق وأعصاب الخ .. ويعقبها عطل هذه الإضرار وتشوه بدرجة متقدمه.

الدرجة السادسة:-تفحم الجسم أو العضو المصاب اثر التعرض لحرارة عاليه حيث تتبخر معظم السوائل وتتفحم لأنسجة الرخوة والصلبة السطحية وقد يشمل التفحم النسج العميقة وتجف الأنسجة الجسمية وتفقد طراوتها ويكون الجلد رقي القوام وتشاهد مظاهر التخثر ألزلالي واضحة على الحالة.

ما هي إجراءات المحقق :-

القيام وعلى الفور بإرسال المصاب بالحروق من الدرجتين الأولى والثانية إلى الطبيب قبل الشفاء وزوال الأثر ومثل هذه الحروق لأتحدث أي عطل جسمي أو تشوه بينما يمكن إن يحصل عطل أو تشوه بعد شفاء حرق تعد الدرجة الثانية.

مظاهر الحروق:-

1-الحروق النارية:-تسبب الشعلة النارية حروقا بمختلف الدرجات ويتوقف على مدى تعرض النسج لها .تكون منطقة الحرق مقفعة دكنا أو مسودة تحيط بها هاله احمرايه وفي القسم المحيط نفطات صغيرة تجمع للذرات الكاربونية على المناطق المحروقة وغير المحروقة عند تصدعها فتظهر مسودة. وفي حالة التفحم تحصل شقوق سطحية منتظمة ألحافا تشابه الجروح القطعية . وفي حالة وقوع الحرق في المناطق المحصورة ينفس الضحايا عاز الفحم والغازات الأخرى التي قد تميتهم قبل إن يميتهم الحرق ويمكن إثبات غاز الفحم مختبريا.

والنار لا تبيد الجسم وتحيله إلى رماد بسرعة ولكن ترميد جسم الإنسان يتم بعد ساعة واحدة تقريبا أو ساعة ونصف إذا كان محاطا بلوح خشبي .

2-الكي:-تحدث الأجسام المعدنية الساخنة والمتوهجة حروقا غير واسعة في العادة ولكنها قد تكون عميقة تبعا لشدة حرارتها ويستدل من خلال الحروق على الجسم الكاوي تكون مسطيلة في حروق بالقضبان.

3-الحروق السمطية:-وتحدث عندما يتعرض الجسم لسائل ساخن كالماء أو البخار وتكون سطحية لاتتجاوز إضرارها الدرجة الثالثة غي الغالب وتكون منطقة الحروق رطبة تحوي نفطات منتشرة . ولهذه الحروق إشكال خاصة تتمثل بمسيرة المادة ألسائله كخطوط أو نقط حرقيه وتكون لها حدود واضحة في حالة غمر اليد بالسائل . تتلون منطقة الحرق بالون السائل وتشاهد هذه الألوان على الألبسة وتمتاز حروق البخار السائل بكونها سطحيه وإذا كان الماء الساخن ينفذ من خلال الألبسة يسبب احتفاظ الألبسة بالحرارة المرتفعة ويؤدي إلى حصول حروق التي تتسر بالملابس وقد تكون هذه الحروق أعمق إضرار من المناطق العارية وتحدث نفطات واسعة يسقط على أثرها البشرة .

4-حروق المواد الكيميائية الكاوية(أكلة):-وتشمل جميع المواد الكيماوية الكاوية حمضية كحامض الكبريت وحمض الازوات(التيزاب) او قلوية كهيدروكسيد الصوديوم وما أشبه ذلك. وقد تحدث بصورة عرضيه اثر انسكاب المادة الكاوية على الجسم او إجرامية الغاية منها الإيذاء او الانتقام وتتوقف اثار هذه الحروق على مدى تركيز هذه المادة ومدى تعرض الجسم لها . وهذه المادة تتلف الملابس والجسم بالوان مختلفة تبعا لطبيعة المادة الكاوية فتكون بلون اسمر ضارب للسواد عند التعرض لحمض الكبريت وبلون مائل للصفرة بعد التعرض للتيزاب وبلون مائل إلى الحمرة بعد التعرض لحمض الهايدركلور يكون اللون مسمر ضارب الى الحمرة بعد التعرض للقلويات . تسبب المادة الكاوية تقرحات في النسج وتنتشر على شكل جداول تمثل طراز اسكاب المادة وتمتاز الحوامض بكونها ذات فعل مختر فتسبب مناطق تلف نسيجي جافه متصلبة وتترك تندبات

وتجعدات مشوهه اما القلويات فهي ذات فعال حال مميع فتكون حروقها ذات قوام لين رخو دهني الملمس وتندباتها ارق من الأولى وتشوهاتها اقل.

استيضاحات خاصة بالحرق:-

1-حدثت الإصابة عن حرق أم غيره:-تشخيص التندب الذي يعقب اندمال الحروق يحتاج إلى خبرة وتدقيق. لتحديد نوع الإصابة.

2-متى حدثت الحروق:- يصعب بالعادة تحديد زمن حصول الحروق لتدخل عوامل كثيرة تسرع أو تؤخر شفاءه منا بنية المصاب ومقاومة الجسم للإصابة ونوع المادة وطبيعة الإسعاف ويمكن القول بان المدة تقدر بعد اخذ هذه العوامل بنظر الاعتبار.

3-نوع الحروق:- يمكن تشخيص الحروق بالاستناد إلى العلامات المميزة لكل من الحروق الناري أو ألسلقي أو الكيميائي . حيث يمكن تشخيص المادة الكيميائية من خلال الفحص ألمختبري من خلال التلوث الموجود على الألبسة أو المسحات التي تؤخذ من منطقة الحروق.

4-حيوية الحرق:-على المحقق الاستفسار من الطبيب إذا كان الحرق حيويا أم لا.

5-حالة المصاب. 6-المدة اللازمة . 7-حصول عطل أو تشوه.

8-قابلية المصاب على التكلم أو القيام ببعض الإعمال الإرادية :-

9-أسباب الموت في الحروق:-ليس ألزما إن يسبب الحرق الموت في جميع وقائع الحروق قد يحدث الموت بتأثير عوامل أخرى كما لو يموت شخص انطمار تحت ردم حائط أو سقوط سقف بتأثير الحريق أو حدوث إضرار رضيه

مميتة أو يختنق بغازات الفحم فعلى المحقق إن يدرس التقرير الطبي بعناية لمعرفة سبب الموت.

10-أكان الحرق عارضيا أم انتحاريا أم جنائيا.

إصابات التيار الكهربائى:-

يتوقف تأثر الجسم بالصعقة الكهربائية على مقدار مقاومته فإذا كان الصعقة في مكان ثخين بالجسم كجلد راحة اليد أو أخمص القدم تكون مقاومة جسم كبيرة وتنقص مقاومة الجسم إذا كان المنطقة رقيقا كجلد الرقبة أو العضد أو كان الجسم مبللا تؤدي المقاومة إلى إحداث لهب وحرارة تختلف طبيعتها تبعا لها فتحصل حروق مختلفة الدرجات في الجسم تتصف بصفات خاصة تميزها عن سائر أنواع الحروق وتكون واضحة الحدود.

صفات الحروق الكهربائية:-

1-الحروق الكهربائية السطحية:- ذات لون سنجابي مائل إلى الزرقة

2-الحروق الكهربائية العميقة:- ذا مظهر رقي ونخزي تحاط المنطقة باحتقان وان كان التيار ذي ضغط عالي يظهر توسع في العروق الجلدية على امتداد مسيره ويأخذ شكلا شجريا ويلاحظ الجلد متمزقا وحافته مندفعة إلى الخارج في موضع خروج التيار الكهربائي من الجسم

3-التمعدن:-وقد تكون ألصعقه مشحونا بسلك ضغط عالي معدني بها أو الأزرار المعدنية المتبته في الملابس فتعزز جزيئاتها في ظاهرة الجسم .

إشكال الحروق:-

تظهر الحروق بإشكال معينة تمثل الجسم المشحون بالكهرباء فتكون ميزابيا عميقة نوعا ما سنجابية اللون مائلة إلى الصفرة صلبة الملمس وقد تسود منطقة

الحرق بسبب التفحم إن طال الزمن . وان إذا كانت مقاومة الجسم قليلة تحصل حروق قاسية الملمس ذات لون اصفر شاحب أو سنجابي أحيانا تحده حافات قليلا .

وتمتاز الحروق الكهربائية بأنها غير مؤلمة ولا تنزف وينذر حدوث مضاعفات التهابية فيها.

صعق كهربائي بدون اثر ظاهري:-يحصل الموت أحيانا بالصعق الكهربائي دون إحداث اثر من خلال مرور التيار الكهربائي بجسم الإنسان من خلال منطقة قليلة المقاومة ويمكن تشخيص حالة الموت هذه من خلال الفحص الباطني فتشاهد علامات في أحشاء المتوفي تدل على الصعق الكهربائي . ويحدث هذا النوع من الصعق عندما يكون الشخص في وسط مائي أو حافي القدمين واقف على ارض طينية ويلمس سلكا كهربائية تعرى جزء منه أو عندما يقوم بالضغط على زر كهربائي كزر الجرس وقت هطول الإمطار ويده مبللة.

س:-اكان الحرق الكهربائى عارضيا أم جنائيا أم انتحاريا؟

غالبية الوقائع إلي شاهدناها كانت عارضيا حصلت عند قيام شخص بإصلاح مبردة هوائية أو مائية أو مكواة أو ما شابه ذلك من مواد لم يقطع عنها التيار الكهربائي خلال العمل وقد شاهدنا وقائع انتحاريا وأخرى جنائية ولكنها قليلة جدا.